

74. الفرق بين "الفقراء"، و"المساكين" - الشيخ عبد القادر شيبة

الحمد رحمة الله

عبدالقادر شيبة الحمد

ربنا يقول في القرآن إنما الصدقات للفقراء والمساكين. إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها. ثمانية ذكرهم ربنا فهل الفقير غير المسكين؟ هل الفقير غير المسكين؟ طبعاً لا شك أن الفقير قد يستعمل باستعمال غير المسكين. لكن العلماء يقولوا لا هذى مثل الآيمان والاسلام. اذا اجتمعت فرقاً واذا افطر اجتمع. اش معنى - 00:00:00

قال لما قال في الآية إنما الصدقات للفقراء والمساكين فعطف المسكين على الفقير يصير الفقير غير المسكين لأن العطف يقتضي المغايرة. واختلفوا الفقير المسكين وشهو. قالوا الفقير الحنفية مذهب أبي حنيفة قالوا الفقير اللي ما عنده إلا الفقير اللي عنده شيء - 00:00:32

بس ما يسد حاجته. يعني دون النصاب. الفقير هو اللي يكون عنده مال بس ما يغطيه هو واهله. يعني ما يكفي طعامه وكسوته هو وسكنه هو وعياله. اذا كان دخله اقل من نفقته اقل من نفقته يسمى فقير. والمسكين - 00:00:56

عند مذهب أبي حنيفة هو اللي ما عنده شيء ابداً لا قليل ولا كثير. يعني الاید والترب. هذا يسمى مسكين عند الحنفية. واما اللي عنده شيء ولكن ما يكفيه فقير وعكس الائمة الثلاثة وعمت اهل العلم المسألة. جا له الفقير هو اللي ما عنده إلا الترب. والمسكين - 00:01:16

اللي يملك اقل من حاجته اللي ما له اقل من نفقته. الدليل في الحقيقة الظاهر الراجح مع الائمة العاملين من اهل العلم. يعني مع اكثراً اهل العلم. لأن الله سمي في القرآن اهل السفينة مساكين. يملكون سفينة يملكون مركب بحري وقال اما السفينة فكانت لمساكين يعملون - 00:01:36

هنا في البحر. فدل على ان المسكين قد يكون عنده مال بس ما يكفيه عنده مال بالسمكة. القرآن يقول اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر. وكلمة فقير من ناحية اللغة تشعر بذلك. لأن الفقير - 00:01:59

اللغة اصل لمكسور فجارة. فجارة الظهر اذا انطلقت خرزة من خرزات العمود الفقري يسمى الانسان فقير. يعني مكسور فجارة مفروم فقار الظهر. وطبعاً اذا انفك عقدة من عقد فقار الظهر لا يمكن للانسان ان ينتصب قائماً. اذا - 00:02:15

كسر العمود الفقري جلس على الارض ولزم التراب. قالوا ان الفقير في المعنى اللغوي اشد حاجة من المسكين. هذا مذهب الشافعى ومالك احمد ابن حنبل واكثراً اهل العلم. قالوا طيب ربنا مسلاً قد يذكر المسكين في موضع موضع ولا يذكر معه الفقير - 00:02:35

لما نقول اعطيته هذه الصدقة مسكتنا مسكتنا يمكن ان يكون المسكين عنده شيء ويمكن ما يكون عنده شيء. فيشمل الفقير والمسكين. ولو قال ربنا للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من دياري. ما قلب المساكين. قال للفقراء المهاجرين - 00:02:54

كلمة فقير تشمل اللي عنده واللي ما عنده. اللي ما عنده شيء. واللي عنده شيء ما يكفيه. ايضاً يسمى فقير يسمى مسكتنا هذا استعمال - 00:03:13